السنة التاسعة عشرة — ثمن النسخة ٢ صانتيما

النديم

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
Hassine El-Djaziri
Directeur Gérant
العنوان ـ صندوق البوسطة (١٠٢) تونس
Case postale 102 — Tunis

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM
الاشتراك
عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لاتعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس في ١٥ ربيع الثاني ١٣٥٨ | تصدر كل يوم احد | الموافق ٤ جوان ١٩٣٩

حقا ان الكيل قد طفح .

ماذا بعد هذا ؟

داء عياء . وآفة ءاتية لا محالة على ما بقى من مال وآمال !

تدعونا الحال المحزنة الرهيبة الى طرق الموضوع مرارا وتكرارا . فلقد اصبح الصدد شغل الافكار الشاغل . وحديث الناس جميعا المخدرات ... يجب ان تكافح وتقاوم وينكل بموردیها بجد لا بتوان وتثاقل فليس ذلك من الحزم في شيء !

وقع العثور على جثة شاب ملقاة ازاء باب داره . واتضح ان الشاب قد فارق الحياة على اثر تعاطيه لكمية كبيرة من المسحوق الابيض . ودل البحث على ان الهالك قد كان قبل ليلة مصرعه برفقة احد مروجي المخدرات وقد استنشق في تلك الاونة كمية ايضا ..!

ماذا بعد هذا ..؟

لقد تعددت المصارع . وتتابعت الفجائع . وتوالت النكبات المختلفة بمفعول هذه الآفة المهلكة فهل من عمل جدي . وسعى جبار لقطع الدابر . وانقاذ البشرية من التدهور في هذا الجرف السحيق ؟

ايكم لم يشهد اولئك الشبان المتهالكين في تعاطي السموم . والى اي الحالات بلغ بهم الامر . لقد باتوا هياكل عظمية يهيمون على وجوههم كالمغشي عليه . واصبحوا لايتورعون في سبيل الحصول على السم عن اتيان الاثام بالوانها !

حقا لقد طفح الكيل . ولم يبق في قوس الصبر منزع فلقد فتكت الآفة بالعقول وبالاجسام وبالاعراض وبالارواح . فماذا بعد هذا ..؟

اخبروا عن غلمان جعلوا دابهم التعلق باذيال اي كان ليغتصبوا منه مالا بزعم انهم استحقوه مقابل ما بذلوه لذلك المدين .. فهل راينا قبل اليوم تدهورا في الاخلاق الى حد كهذا ؟ ان اولئك الغلمان مقيضون من طرف الشمامين لابتزاز المال باي طريق ... فيا ترى ماذا بعد هذا ؟

شهدت محاضر الشرطة بتفاقم حوادث السرقات ، وقامت الحجج على ان في السارقين من لم يكن ليعلم فن اللصوصية لولا دافع الرغبة في الحصول على ثمن النشوق وهذا ما دفع باولئك الى زمرة المجرمين !

كل هؤلاء التعساء ضحايا اولئك التجار الالى هم الجناة الحقيقيون ، وهم المتجاوزة ءاثامهم ءاثام القتلة والسفاكين !

اولئك هم الدافعون بالاغرار الى الفقر والى الرذائل والى الجنون ثم الى الموت الزؤام .

يعاقب القانون كل من احرز مخدرا . ولكن اليس من الحزم والحكمة ان يغلظ على الموردين وهم الجناة الحقيقيون وان يضعف لهم العذاب ؟

نعيد القول على مسمع من الشرطة ومن المراجع ان اسباب الانقاذ لا يمكن ان تحصل ما لم توجه المقاومة بكليتها الى الجناة الموردين والمهربين ، والا فلا انقاذ ولا مقاومة وكذلك تدوم دار لقمان ...!

حسين الجزيري

المقامة السنمائية

حدثنا صديقنا الدحداح . بعد ان مسح عرقه واستراح . قال فيما نحن جلوس على احد كراسي الطريق . اذ اقبل علينا صاحب قد عجز عن ابتلاع الريق . وقال اسمعوا ايها الاخلاء . ما حاق بصاحبكم هذا من البلاء واذا كنتم لم تشهدوا الشيطان ولم تبصروه : ففي داري شيطان تعالوا وانظروه . او ان ولدي المنجي قد لبسه ابليس ففعل مالا يفعله هذا التعيس . فما كاد يدخل الدار بعد الغروب . حتى فعل اكداسا من الذنوب . قفل على اخته الصغيرة بيتا وابى ان يسلم المفتاح .. وكادت الطفلة تفقد عقلها لفرط الصياح . ثم حاول ان يقفز من دربوز فوق الدار . كما يفعل السارق حال الفرار . وضرب اخاه بصحن بطاطا .. فاختلطت خلقته اختلاطا . ثم ربط بذقنه لحية من الصوف . وقال انا رجل غير معروف . وانكر ان يكون فعل ما فعل . فقالت امه ويلاه ان الولد قد اختبل . واتضح بعد البحث انه قادم من السنما الجميلة . اين تعلم هذه الفنون الجليلة . حيث شاهد دور احد الاشقياء الاعلام . فتعلم منه كيف ترتكب الاثام . ثم قال اريتم يا صحابي هذه المدنية الساطعة الانوار . وماذا يتعلم بفضلها ابناؤنا الصغار . واني خائف ان يتوسع الولد في ذلك . فيندفع الى الموبقات والمهالك . اجارنا الله جميعا من عواقب الاثام . وحفظ اولادنا من مشاهد الافلام

(الجزيري)

مذياع الغرائب

برنامج الاسبوع

يوم الاحد :

- انشودة (عندك بحرية يا رايس) تذيعها جوقة متركبة من اعيان الحلايعية

- تلحين قول الشاعر (وانهـا الحلاوة شقت مرائر) يشنفكم به بعض تجار السكر لمناسبة قرار معاقبة من يزيد في السعر

يوم الاثنين :

نشرة الاخبار لنائبنا في الشاطر ومن بينها خبر عنوانه من المرسى بدينا نقدفو

ـ محاضرة فلسفية بعنوان (خرجت منك يا كرش امي) يلقيها الاستاذ طاد صاد

يوم الثلاثاء :

ـ حديث عامي في فن العروض بعنوان (ميزان عم خالفه من شيرة زنبيل ومن شيرة قفه) يلقيه الشيخ المتشاعر

ـ نشرة الاخبار لنائبنا بعوينة الساحلين منها خبر بعنوان الشيخ النمام باقي زايد على قدام

يوم الاربعاء :

ـ مجموعة اخبار خيالية بعنوان (صدق او لا تصدق) يتحفكم بها مذيع طرابلس

ـ قطعة شعرية من الادب الايطالي طالعها (ما اسهل القول منصولا عن العمل) لحامي الاسلام !

يوم الخميس :

ـ دراسة تحليلية عن قولهم (الهر) يحكي انتفاخا صولة الاسد لفيلسوف شهير

ـ نشرة الاخبار لنائبنا في نفطة وبينها خبر بعنوان حلوة مولاي ادريس بسعر رخيص

يوم الجمعة :

بشراف قامرون في انكار الديون يذيعه احد مشتركينا في الخنشة قرب صفاقس

ـ الحان فيلم (نشيد الامل) ينشدها التونسي لتوديع لجنة البحوث

يوم السبت :

ـ خطبة سياسية موضوعها, ما يكبر في داركم الا القوع » يذيعها ـ بالبو ـ لمناسبة زيارته لمصر

ـ حديث بعنوان (اللي ما يدري يقول سبول) يذيعه احد زواع الشعير

الجناب العالي ابقـاه الله

في مصيفه العامر

كان مهرجان صباح الاحد السالف بالغا حد الكمـال يوم ان استقبلت بلدة المرسى الزاهرة طلعة جلالة الملك الجليل فاحتفل سكانهـا ايما احتفال وتعـالت الاصوات بحياة المليـك المفدى وبدوام ملكه وتاييده.

نسال الله ان يجاها نقلة مباركة وان يمتع الشعب المتفاني في محبة مليكه صاحب العرش وان يطيل بقاءه ويجعل كل ايامه اعيادا

بالسعادة والهناء

احتفل عشية الخميس باجراء عقد الماجد المحترم امير الالاي السيد محمد الاخوة نجل سعادة المولى الوزير الاكبر على كريمة عمه المنعم السيد احمد الاخـوة وقد حضر الحفل البهيج الامراء العظام والوزراء الفخام والعلماء الاعلام وكبار المتوظفين وجماهير عظيمة من وجهاء الامة وعيونهـا

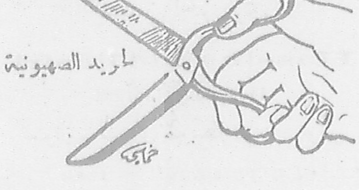
كما احتفل عشيئذ بعقد الماجد الاستاذ السيد البشير ابن أبي الضياف على كريمة المرعي الزكي الشيخ السيد محمد شويخة فكان الموكب مزدوجا رائعا. والنديم يتقدم باجمل التهاني الى هذه الاسر النبيلة ويسال الله ان يجعلهما عقدين موسومين بالسعادة والهناء

الشيخ المتشاعر

على اثر ما كتبناه بشان الشيخ الذي يريد ان يكون شاعرا (غصبا عني وعنك وعن الناس جميعا) وصلتنا رسالة يقول كاتبها ان من اعجب العجب ان يبدو من ادارة الجامع هذا الاهمـال وكيف هي لا تعلم بما يلقن ذلك الشيخ تلاميذه مما يزعمه شعرا وما هو من الشعر في شيء مع ان المعلوم من برامج الدراسة بالكلية انها تجعل الشيوخ خاضعين كل لحيز اختصاصه في ما عهد اليه . وهذا طبيعي وبديهي في جميع كليات الارض اذ ليس من المعقول ولا من النافع ان يجرا استاذ على تعليم الشعر ـ كصاحبنا المتحدث عنه ـ ولا يدري من ذلك الفن فتيلا !

فالى ادارة الجامع هذه الكلمة تنبيها وتذكيرا

في المقص



وهي لاغازيت اسرائيل !

تخوض هـذه الورقة حول قضية فلسطين بما من شانه ان يفتح ابوابا واسعة شاسعة للمجادلات والمناقشات والخلافات العنصرية في هـذه البلاد !

ونحن ـ مع احترامنا لحرية الصحافة ـ نرى ان هـذا غير جائز او هو على الاصح محظور في ظرفينا هذين المكاني والزماني . لما ينشا عنه من جدال لا يبلغ بالطرفين الا الى موقف كريه الرائحة !

فهذه الجريدة المترامية على ما ليس لها به علم وكتابها المتهورون الخائضون في شان الكتاب الابيض بدون وزن ولا قافية . هؤلاء وتلك يجب عليهم ان يخرصوا قليلا . لان القضية بين ابدي خبراء اخذين في دراستها وتمحيصها . وبالاحرى يجب ان يعلم المتشدقون كثيرا بان التشدق لا يغني عن الحق شيئا ...!

(انا)

ماذا جرى

بشان مصرع العون عز الدين

اشتغلت السن الناس كثيرا بالتحدث عمـا يقال وعما يدور حول الاشاعات المتعددة بشـان ذلك الحادث الاسيف ولا يزال المسائلون يرددون

هل توصل البحث الى امر التقرير الـذي حرره العون عز الدين وطلب من البريقـادي انهاءه الى الادارة ولم ينهه هذا بالرغم من وجود نظير له بسجل المركز ؟

هل اهتم الباحثون بامر الخلافات والمشاكسات الواقعة دائما بين العون والبريقادي ؟

هل سجل البحث ما ثبت من حصـول خلاف وخصام بينهما قبيل وفاة العون بقليـل ؟

هذا بعض ما يتساءل عنه المتسائلون وما طـرق سمعنا في مجالس شتى ولا نـدري بمـاذا يجيبه المسؤولون .

صب القدح ..!

وهذه احدى القصائد التي القيت في حفلة تكريم الزميل المبجل القاها صاحب امضائها الذي لم يفته ان يتحكك في اخرها بالنديم كسابقيه قال :

في هناء في سرور في مرح
دم صديقي وليدم هذا الفرح
وانا ماذا اراني قائلا
فيك والاخوان كل قد مدح
واري الاشعار الوانا كما
انت في الافق ترى قوس قزح
انما انت جدير بالذي
قيل من مدح على القول الاصح
كيف لا نمدح من جرائه
كاناء بالذي فيه نضح
كيف لا نمدحه وهو الذي
دون علم دون فهم قد فلح
جمع الاخوان في حفلته
فبدا الشعر كخلخال ضبح
ولقد شنف سمعي وتر
وقوام الست كالغصن ردح
ايها الساقي اليك المشتكى
قد حلا التاي لنا صب القدح
واغنم الحظ صديقي هكذا
كل من قد غنم الحظ ربح
واذا ما قيل زيد جاهل
قل لهم كم في العرا نور سرح
انما زيد صحافي وكفى
هكذا يا صاحبي الدهر اقترح
لا يضير المرء جهل ان غدا
يفهم الاحرف فهما (اشملح)
[م]ن من يقرأ كتبا ناجحا
انما من يضرب الطار نجح
[ن]ديم لم تكن اقواله
غير لغو كلما فينا قدح
[د]م افراحنا ما غردت
بومة مثل غراب قد صدح

مساكن   المحجوب

أعطني عقلك !

الدنيا بخير ...!

تريد هذه الجريدة المتواضعة ان تقوم بقسطها من واجب زف البشرى الى مواطنيها بان الدنيا بخير ...!

فدلائل الرخاء والرفاء قد هل هلالها وامارات السعادة والاقبال قد تراءت حائمة فوق رؤوسنا . فلنبشر بالعز الدائم والسعد القائم والعصر الامين والنصر المبين!

وتفصيل الخبر ـ ان كنت متشوقا اليه ـ ان جريدة الديش قد بشرتنا بان السيد محمد شنيق الكاهية ـ ولا تنس المفضال ـ قد جلس على يمين المقيم العام بالمغرب يوم كان هناك... واذن اوليس من حق التونسيين ان يفرحوا الفرح كله وان يجزموا بناء على ذلك بان الدنيا بخير؟

لا يقرا الصحف العربية

اعلمني رصيف بموضوع رسالة وافته من احدى مدن المملكة جاء فيها ان متوظفا تونسيا قال بلا خجل (انا لا اقرا الصحف العربية) حينما ساله رئيسه عما جاء في احداها بشانه!

والسيد هذا يظهر انه واحد من الذين يخربون بيوتهم بايديهم لان الذي يتنكر الى لغته. ويترفع عن تناول صحف قومه خير منه نابح اجرب يعترف بفصيلته ويعتز بنبح ابائه واجداده

ولو كان هذا المتنصل من شرف الانتساب الى العربية ذا خردلة من العقل لعرف ما يقوله عند رئيسه في نفسه مما يقال عن كل متأفف من لغة جنسه!

ولكن ربما كان مع السيد حق في غضبه لان هذه الصحافة (ماتخلي حد في راحة) ...!

اهل العقول

حاكمت محكمة الجنح ايطاليا كتب على حائط ـ ليحي موسوليني ـ وكذب على الجندرمة بان اتهمهم بانهم ضربوه. فكان الجزاء تغرمه خمسين فرنكا.

ويلوح لي ان هذا المحكوم عليه ممسوس في عقله لان كتابة الهتاف لموسوليني على جدار في هذه الديار لا تدل على عقل كامل سالم. لانها تكون كتذكرة تذكر كل من وقع عليها ؛ ظله باحوال طرابلس الكئيبة والمنكوبة باعنات انظمة ذلك المهتوف له على الجدار!

لما كان اهل العقول في راحة فبالطبع لا ترى فاقدي العقول الا في شقاء وعناء!

اهلا وسهلا

زار تونس اخيرا صديقنا الفاضل الوجيه الحازم السيد الحاج الزواي صاحب معمل العطورات الشهير بعاصمة الجزائر ومؤسس مغازته الانيقة الواقعة بنهج الكنيسة بتونس ، وهو يقوم الآن بتفقد فروع تجارته الواسعة في بعض بلاد المملكة بما عرف به من نشاط وحزم. فنرحب بالصديق المفضال ونرجو له نجاحا وسلامة في حله وترحاله .

لا كنوز لدينا

لقد اتعبنا بعض مشتركينا وكلفونا اعادة القول مرارا وتكرارا بشان ما بذممهم لهذه الجريدة من حقوق لا غبار عليها . ولم يبق شك في انهم يعتقدون ان لدينا كنوزا نغترف منها المال وننفق دون ان نهتم بمماطلة او تسويف . فنحن بهذه السطور نحرض المتأخرين على تسديد ما عليهم وبالاخص من كلفونا نفقات توجيه الوصولات بدون نتيجة وكذلك نحث الباعة المسوفين على توجيه حساباتهم ونؤمل ان لا نضطر لغير هذه الكلمة

ضيوفنا

زار العاصمة اخيرا كل من اصدقائنا فضيلة المرعي الزكي الشيخ السيد ابراهيم الاجري قاضي قفصة . والفاضل الغيور السيد علي ماينه من احرار طبربة . والفاضل الزكي السيد محمد الزين نائب الاوقاف بنابل كما قدم من مدينة قسنطينة صديقنا الاعز المفضال السيد ابو الحروف مولود احد فضلائها وخيرة تجارها

فاهلا ومرحبا بالاصدقاء الاكرمين

من ابناء السعادة

بشر صديقنا الحميم الفاضل الزكي السيد محمد بن عليه الحمروني نائب الاوقاف في مدينة قابس بمولود مبارك اسماه - رشيدا - نسال الله ان يقربه عينه ويجعله من الصالحين النافعين

حل اللغز

عنينا باللغز الاخير اسم (روزفيلت) والذين نجحوا في حله هم الادباء - حسب سحب القرعة - العرسي بن طاهر بتونس - الطاهر بن سعيد بتونس - محمد الصادق الحكيم بمزونه - عثمان بن الحاج بالجزائر - النوري الزمرلي بتونس (وهؤلاء هم الفائزون بالجوائز) والباقون : مصطفى الغول - احمد بوشنديرة - محمد بن محمد - موسى بن الملياني - خاينه الحشيشه - احمد بن علي المفتي - احمد بيبي - الاخضر شعبان - محمد العساوي حميد - محمد - بالفتح - صفر - الهاشمي كشك - احمد الصيود - ابراهيم كلكامي - محمد المؤدب - محمد الصالح بلحاج - الطيب بن محمد بن عمر - صلاح الدين ذياب - محمد بن سعيد - ابراهيم حدان - محمد بن الحاج احمد رويس - محمد الهادي الطرابلسي

وهناك خمسة لم يشملهم السحب لخلو حلولهم من رسم المسابقة المشترط وهو طابع البريد

في العدد المقبل لغز ذو جوائز قيمة

نوادر مقتطفة

لا تتزوجي !

حدث ان الصحف الانقليزية نعت كذبا وفاة رجل . فلما وقعت في يده الصحيفة وقرا المنعى اسرع الى مكتب التلغراف فارسل الى زوجته تلغرافا في الحال يقول فيه : لازال على قيد الحياة فلا تتزوجي .

بلد البخلاء

حكى ان رجلا اصفهانيا تصدق برغيف على ضرير باصفهان فقال له الضرير : احسن الله غربتك . فقال له الرجل كيف عرفت غربتي ؟ فقال : لاني منذ ثلاثين سنة ما اعطاني احد رغيفا صحيحا .

ابخل من البخيل

قال بخيل لغلامه : هات الطعام واغلق الباب. فقال يا مولاي ليس هذا حزما بل اغلق الباب اولا واقدم الطعام ثانيا . فقال له : اذهب انت حر لوجه الله لعلمك باسباب الحزم

شاعر يمشي على الذهب !

ذكروا ان ابن ماجة اخر فلاسفة الاسلام بالاندلس انشد ابا بكر الصحراوي موشحا في مدحه فاطربه حتى كاد يفقده رشده فما بلغ الى قوله :

عقد الله راية النصر لامير العلا ابي بكر

حتى شق الممدوح ثوبه من شدة الطرب وحلف لا يمشي - ابن ماجة - الا على الذهب ثم خاف عاقبة الامر فجعل في نعله ذهبا ومشى عليه !

حب الدراهم

كان الفضل بن عباس بن عتبة الشاعر يسلف الناس فاذا حل ماله ركب حمارا اسمه (شارب الريح) فيقف على غرمائه ويقول

بني عمنا ردوا الدراهم انما

يفرق بين الناس حب الدراهم

(كشكول جمال)

حكم

- من ملك عملا فقد ملك محلا للربح والشرف
- القوة تنتصر دائما لكن انتصارها قصير العمر
- الرجل الواثق بمقدرته هو اقل الناس تظاهرا بها

« الارادة »

جريدة فكرة وكفاح

تدافع عن الحق ولا تسير وراء الاغراض والشهوات وتبحث عن الحقيقة اولا وآخرا

مدير الجريدة وصاحب امتيازها :

حسين الجزيري

مطبعة الارادة - تونس